[24] نفسه به قبل أن يجئ هؤلاء. ولعل الغاصبين أيضا تعرضوا لنفس هذا الإسم لما عرفوا من القداسة والمعنى التام الذي يستفاد من هذا اللقب على لسان الرسول الأعظم صلى ا عليه وآله). ونكتفي هنا بكلام العلامة المجلسي رحمه ا، يقول: (لا شك منصف في تواتر الأخبار المنقولة من طرق الخاصة والعامة باسنيد جمة مختلفة... ولا في كونها نصا في إمامته وخلافته لأنه إذا كان (أمير المؤمنين) في حياة الرسول (ص) وبعد وفاته من قبل ا ورسوله فيجب على الخلق اطاعته في كل ما يأمرهم به وينهاهم عنه. وذلك عام لجميع المؤمنين لدلالة الجمع المحلي باللام على العموم، وهذا هو معنى الإمامة الكبرى والرياسة العظمى، لا سيما مع انضمامه في أكثر الأخبار إلى نصوص أخرى صريحة وقرائن ظاهرة لا تحتمل غير ما ذكرنا. فمن هداه ا إلى الحق فهذا عنده من أوضح الأمور ومن لم يجعل ا له نور فماله من نور) (1). * * * عدم جواز تسمية غير على بن أبي طالب عليه السلام بأمير المؤمنين وحيث لم يكن تبويب الكتاب حسب الموضوع فقد أورد السيد المؤلف الروايات الدالة على اختصاص هذا اللقب بمولانا علي بن أبي طالب عليه السلام وحرمة تسمية غيره به في أبواب شتى، فلنذكر بعض ما ذكره وبعض ما لم يذكره من أحاديث الباب ليتم البحث حول الموضوع: 1 - الفحام عن المنصوري عن عم أبيه عن أبي الحسن الثالث عن آبائه

_____ (1) البحار: ج 37 ص 339 آخر الباب 54.

_____